الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت

معهد الآداب واللغات

قسم علوم اجتماعية

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع عمل وتنظيم

واقع التنمر السيبراني في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة بالوسط الجامعي

دراسة إجرائية لعينة من طلبة جامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت

من إعداد الطالبين:

- **مزوزي يمينة**
- **هرنين إكرام**

تحت إشراف الأستاذ:

د. بوريش محمد "

تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
سعدون سمية	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا
بوريش محمد	أستاذ محاضر -أ-	مشرفا ومقررا
بن مهرة ليندة	أستاذ محاضر -أ-	مناقشة

السنة الجامعية 2023/2022

شكر و عرفان

قال الله تعالى : " ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي و على والدي و ان اعمل صالحا ترضاه و ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين " سورة النحل الاية 19

قال الرسول صلى الله عليه و سلم :

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله " حديث شريف

ومنه نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير الى الأستاذ المشرف "بوريش محمد" لما قدمه لنا من معرفة و التي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة و نصائحه و آرائه التي كانت عونا لنا في انجاز و إتمام هذا البحث .

كما نتقدم بالشكر الى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية .

وأخيرا نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساعدنا من قريب او بعيد حتى لو بكلمة طيبة او بدعاء كريم.

دعاء

رب اجعلنا مفتاحا للخير واجر الخير على أيدينا واجعلن مباركين أينما كما.

الحمد الله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. فنشكره عزوجل على نعمته التي أنعمها علينا وانار لنا طريقنا

ويسر خطانا في مراحل مشوارنا العلمي ورزقنا القوة والصبر لإنجاز هذه التمرة التي نتمنى ان تبقى السيرة الحسنة في مشوار حياتنا وان تكون نافعة لكل من يسعى الى النجاح.

إهداء1

إلى السراج الذي لا ينطفئ نوره أبدا، إلى الذي حصد الأشواك عن

دربي ليمهد لي طريق العلم وبذل جهد السنين من أجل أن أعتلي سلالم النجاح،

إلى الذي امتلك الإنسانية بكل قوة **والدي العزيز** أدعو الله أن يحفظه لي ويرعاه ويلبسه ثوب الصحة والعافية.

إلى جنتي في الدنيا التي غمرتني بفيض حبها وحنانها،

إلى الشمعة التي احترقت لكي تنير لي دربي وتتبعتني خطوة بخطوة لتعليمي،

إلى التي سقتني من نبع رقتها وصدقها إلى قرة عيني **أمي الحبيبة** أطال الله في عمرها وألبسها ثوب الصحة والعافية.

إلى من قاسموني أفراحي وأحزاني، إلى من زرعوا لدي روح المثابرة والاجتهاد لأصل ما أصبو إليه، إلى من حبهم يجري في عروقي **إخوتي الأعزاء** حفظهم الله ورعاهم.

إلي كل أصدقائي وزملائي في مشواري الدراسي حفظك الله وأتمنى لك النجاح.

وإلى كل العائلة والأصدقاء والأساتذة الكرام.

إلى يقين قلبي ورفيقة حياتي "هرنين إكرام" التي ساعدتني لإتمام هذه المذكرة

مزوزي يمينة

إهداء2

اهدي ثمرة جهدي الى من قال فيهما عزوجل " وقضى ربك الا تعبدوا الا إياه وبالوالدين احسانا " سورة الاسراء الآية 23

الى من اعطيا فعلماني معنى العطاء الى من اوفيا فعلماني الوفاء الى من ترعرعت في كتفهما الى من كان السند القوي في السراء والضراء الى مصدر العطف والحنان الى اللذان حلما ان يرياني اتخطى درجات العلم والنجاح الى نبع الحنان ورمز الخلود امي الحنونة " رحمها الله "

الى من كان باسما لجراحي وبهجتي في افراحي الى الذي تعب وسهر على تربيتي ودفعني قدما الى تحقيق آمالي الى اطيب وأروع قلب "ابي الغالي."

كما اهدي ثمرة جهدي الى قرة عيني أغلى واعز الاخوة: ايمان -فريال والى الكتكوتة الصغيرة سلسبيل "حفظها الله ".

والى كل العائلة خاصة مرت ابي حفظها الله لنا.

اهدي هذا العمل المتواضع الى اعز وأقرب الناس الى من علمني معنى الحب والصبر

دون ان أنسى اعز صديقاتي والى من يعرفني من قريب وبعيد.

والى صديقتي التي قاسمتني هذا العمل رفيقة دربي يمينة والى كل عائلتها. والى كل من نساهم قلمي ولم ينساهم قلبي.

هرنين اكرام

الفهرس

الفهرس

شكر وعرفان

دعاء

إهداء 1

إهداء 2

مقدمة عامة 1

تمهيد: 2

الأدبيات العلمية السابقة : 3

مناقشة الأدبيات العلمية : 7

الإشكالية: 8

الفرضيات : 9

المفاهيم النظرية : 9

المفاهيم الإجرائية: 10

منهج الدراسة: 11

أداة الدراسة : 11

أسباب اختيار الموضوع : 11

أهمية الموضوع : 12

أهداف اختيار الموضوع: 12

صعوبات الدراسة : 12

الفصل الأول : التنمر الالكتروني

تمهيد: 14

أولا: نشأة التنمر الالكتروني: 14

ثانيا: مفهوم التنمر الالكتروني: 14

ثالثا: أبعاد التنمر الالكتروني : 14

رابعا: خصائص التنمر الالكتروني: 15

خامسا: نظريات المفسرة حول التنمر الالكتروني: 16

خلاصة الفصل: 17

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد: 19

أولا: نشأة و تطور المواقع التواصل الاجتماعي: 19

ثانيا: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: 19

الفهرس

ثالثا: أهداف مواقع التواصل الاجتماعي: 20
رابعا: وظائف مواقع التواصل الاجتماعي:..... 20
خامسا: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي: 21
خلاصة الفصل: 22

الفصل الثالث

تمهيد :..... 24
مجالات الدراسة:..... 24
العينة و خصائصها: 24
تحليل الكيفي لبيانات المقابلة : 25
تحليل أسئلة المقابلة : 26
المناقشة على ضوء الفرضية : 30
النتائج العامة للدراسة:..... 31
خاتمة عامة..... 32
ملاحق..... 34
المقابلة..... 35
1.البيانات الشخصية:..... 36
2.أسئلة المقابلة 36
قائمة المصادر و المراجع : 39
الملخص..... 42

مقدمة عامة

- ✓ تمهيد
- ✓ الأدبيات العلمية السابقة
- ✓ مناقشة الأدبيات العلمية
- ✓ الإشكالية
- ✓ الفرضيات
- ✓ المفاهيم النظرية
- ✓ المفاهيم الإجرائية
- ✓ منهج الدراسة وأدواتها
- ✓ أسباب اختيار الموضوع
- ✓ أهداف الموضوع
- ✓ أهمية الدراسة
- ✓ صعوبات الدراسة

تمهيد:

أضحت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت خاصة فيسبوك تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد الذي يشهد حركة دينامكية من التطور و الانتشار وقد كان في بداياته مجتمعا افتراضيا على نطاق ضيق و محدود ، ثم ما لبث إن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية بصرية ، بحيث تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أفضل الوسائل التي ميزت العصر الحديث و أسهمت في إحداث طفرة حقيقية في التواصل الاجتماعي ، كما أنها أيضا أسهمت في تفعيل المشاركة لتحقق رغبة كل فئة من بينها فئة الطلبة الجامعيين الذين أصبحوا شديدي التعلق بها ، إلا أن التطور السريع لهذه الوسائل أدى إلى ظهور الكثير من العادات الخاطئة في مجتمعاتنا من بينها التنمر الالكتروني الذي أصبحنا نلاحظه بشكل يومي على مواقع التواصل الاجتماعي فهو نوع من أنواع التنمر العصرية حيث يعتبر ظاهرة آخذت في ازدياد في الآونة الأخيرة بسبب تطور العصر و التكنولوجيا مع انتشار استخدام الطلبة لهذه الوسائل و بهذا أصبح الموقع الافتراضي يشكل حيز كبير في حياتهم اليومية.

الأدبيات العلمية السابقة :

دراسات حول التنمر الالكتروني :

الدراسة الأولى:

بوشارد سعاد و بوقديرة زينب تحت إشراف مسعودي لويزة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين ،دراسة ميدانية بجامعة جيجل ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر سنة 2020 ؛ 2021.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة إلى الكشف عن انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين و ذلك من خلال البحث عن انتشار كل من التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي و انتشار مضايقات الالكترونية حيث تم الباحثتين طرح الإشكال التالي :

ما هي صيغ التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعيين ؟

و قد أجريت هذه الدراسة على عينة قدرت ب 30 طالب و طالبة حيث استخدما الباحثان المنهج الوصفي أما أداة الدراسة فتمثلت في الاستبيان ومن نتائج هذه الدراسة نجد :

- لا ينتشر التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- لا تنتشر المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- لا ينتشر القذف الالكتروني عبر مواقع الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- لا تنتشر المطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين .

وان دراستهم تخص فئة الطلبة و هي فئة مهمة في المجتمع.

الدراسة الثانية :

شمبة نظيفة و يحياوي أمال تحت إشراف بلحسن مباركة ، التنمر الالكتروني ماهية و عوامل دراسة ميدانية بقرب من ضحايا التنمر بمدينة وهران مذكرة لنيل شهادة ماستر سنة 2021_ 2022.

هدفت هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذه الظاهرة التي تعد نوعا ما جديدة على المجتمع الجزائري، وتحديد عن ماهيته و البحث عن الأسباب التي أدت لظهور مثل هذا النوع من الانحرافات في المجتمع والكشف عن العوامل التي ساهمت في بروز هذه الظاهرة بشكل كبير. حيث تم طرح اشكاليتهم كما يلي :

ما هي العوامل التي ساهمت في بروز ظاهرة التنمر الالكتروني؟

فقد استخدما الباحثان المنهج الوصفي التحليلي و إما أداة المستعملة فهي المقابلة فقد تم انتقاء عينتهم عن طريق فرز بشكل الكرة الثلجية الضحية الأولى أرشدتهم إلى الضحية الثانية فبهذا قدرت العينة ب 07 أفراد إضافة إلى استعمالهم السجلات و الوثائق المتواجدة بمصالح الأمن الوطني دعما لمقابلة البحث .

الدراسة الثالثة :

بودبوزة زينب تحت إشراف خلا لفة زينب التنمر الالكتروني وتأثيره على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي فيسبوك ، تويتر ، انستغرام يوتيوب مذكرة لنيل شهادة ماستر 2020 2021 .

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التنمر الالكتروني حسب رأي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر و دراسته من شتى الجوانب انطلاقا من تحديد مفهوم للتنمر الالكتروني و الفرق بينه وبين التنمر التقليدي ووصف إشكاله و علاقته بالظواهر و المشكلات الاجتماعية الأخرى من خلال تحديد أسبابه .حيث تم طرح التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة **: كيف يرى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي التنمر الالكتروني على موقع فيسبوك ، انستغرام ، يوتيوب ، توتير ؟**

تم استخدام المنهج الوصفي لجمع المعلومات حول ظاهرة التنمر الالكتروني و كذا الاستعانة بالملاحظة العلمية الإحاطة بالموضوع من شتى الجوانب و أيضا الاستمارة ، قدرت عينة الدراسة ب 100 مستخدم من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر

نتائج الدراسة :

جاء في مجملها إن موقع فيسبوك هو أكثر موقع يتم فيه التنمر الالكتروني في الجزائر و ذلك لعدة أسباب أهمها القاعدة الجماهيرية الضخمة لمنصة فيسبوك وانه حوالي كل سبعة أشخاص من أصل عشرة معرضون للتنمر الالكتروني في الجزائر وان فئة الإناث أكثر عرضة للتنمر الالكتروني مقارنة بفئة الذكور و تعد الرقابة الالكترونية و القوانين الصارمة ضد مخالفة التنمر الالكتروني من أكثر استراتيجيات مكافحة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي كما أن حملات التوعية حول خطورة هذه الظاهرة سيكون لها أثرها في معرفة الإجراءات الواجب اتخاذها في حال التعرض إلى التنمر الالكتروني و بالتالي التخفيف من أثارها النفسية على الضحية .

دراسات حول مواقع التواصل الاجتماعي :

الدراسة الأولى :

فهد بن علي الطيار شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجا دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك سعود ، سنة 2014.

هدفت الدراسة إلى بيان اثر شبكات التواصل الاجتماعي على قيم لدى الطلاب الجامعة و كذا معرفة الآثار السلبية والايجابية المترتبة على استخدام الطلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي من خلال طرح السؤال التالي : **ما اثر شبكات التواصل الاجتماعي تويتر على القيم لدى الطلاب الجامعة ؟**

حيث اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي ، تم اختيار العينة بأسلوب العينة العشوائية قدرت ب 2274 طالبا ، و كما تم استخدام أداة الاستبيان .

نتائج الدراسة :

إن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي تمثلت في التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الأخر ، الإهمال في الشعائر الدينية ، وان أهم الآثار الإيجابية تمثلت في الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه ، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ، التعبير بحرية عن الرأي ، تخطي حاجز الخجل ، وان من أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل الاجتماعي ظهر في تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل القدرة على مخاطبة الجنس الأخر بجرأة .

الدراسة الثانية :

فاطمة صالح علي خطيب أثار شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك و علاقتها بالرقابة الذاتية من نظرهم أنفسهم أطروحة دكتوراه جامعة اليرموك 2017

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى أثار شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بمستوى الرقابة الذاتية أثناء استخدمهم لتلك الشبكات من وجهة نظرهم و الكشف عن العلاقة بين مستوى أثار شبكات التواصل الاجتماعي و مستوى الرقابة الذاتية و عليه تم طرح الإشكال التالي:

ما مستوى آثار شبكات التواصل الاجتماعي الإيجابية والسلبية على طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظرهم في المجالات الفكرية، الدينية والاجتماعية والتربوية؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ألارتباطي من اجل جمع بيانات و معالجتها حيث بلغت عينة الدراسة 712 طالبا و طالبة ، و كذلك استعملت الاستبانة كأداة .

نتائج التي توصلت إليها الباحثة:

المتوسط الحسابي العام لتقديرات المستجيبين نحو أثار شبكات التواصل الاجتماعي الإيجابية و السلبية على طلبة جامعة اليرموك جاءت بدرجة متوسطة .

كما أن المتوسط الحسابي العام لتقديرات المستجيبين لجمع المجالات التي تقيس مستوى الرقابة الذاتية عن استخدام التواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل جاءت بدرجة مرتفعة .

الدراسة الثالثة :

مرزاقة بلبالة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام و الاتصال بجامعة بسكرة مذكرة لنيل شهادة ماستر2019_2018

هدفت الدراسة البحث في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين ، ببحث عادات و أنماط استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ، و التعرف على التأثيرات السلبية و الإيجابية المعرفية و الوجدانية و السلوكية التي تتركها هذه المواقع في قيمهم الاجتماعية و من هنا يمكنها طرح الإشكال التالي :

ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ؟

و قد استخدمت الباحثة منهج المسح، حيث اعتمدت على عينة عشوائية منتظمة قدرت ب 61 مفردة من طلبة علوم الإعلام و الاتصال بجامعة بسكرة وكما استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات.

نتائج الدراسة :

يستخدم الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من ثلاثة سنوات ويميلون إلى استخدام أسماء مستعارة و يفضل معظمهم موقع فيسبوك ثم تطبيق انستغرام.

اغلب المبحوثين يقللون من زيارتهم لأقاربهم بسبب استغراقهم وقتا طويلا في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ومنهم من جعلتهم يقللون من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم.

عززت مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة قيمتي التعاون و التضامن و التكافل الاجتماعي و المنفعة المتبادلة.

مناقشة الأدبيات العلمية:

لاحظنا من خلال الأدبيات السابقة التي اعتمدنا عليها أن معظمها درست انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني في المجتمع الجزائري عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي فجل الدراسات حاولت معرفة العوامل و الأسباب الحقيقية لهذه الظاهرة.

- ✓ ساعدتنا هذه الأدبيات على الإلمام أكثر بالموضوع و على التعرف على جوانبه و مزاياه من خلال التعرف على العوامل و الأسباب المنتجة لهذه الظاهرة.
- ✓ لاحظنا في الدراسة الأولى أن الإشكالية هذه التي تتمثل في الكشف عن انتشار هذه الظاهرة و انتشار المضايقات الالكترونية كانت عكس النتائج التي توصلت إليها .
- ✓ و في الدراسة الثانية أو كل ما أشارت إليه الباحثة من خلال دراستها المتمثلة في أثار شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك و علاقتها بالرقابة الذاتية من وجهة نظرهم حيث أنها أعطت أهمية للموضوع في جميع الجوانب و طرحت الإشكالية التالية: ما مستوى أثار شبكات التواصل الاجتماعي الإيجابية و السلبية على طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظرهم في المجالات الفكرية ،الدينية ،التربوية، يتنافى مع طبيعة الدراسة كون أنها ربطت شبكات التواصل الاجتماعي بالرقابة الذاتية.
- ✓ و في الدراسة الثالثة توصلت هذه الباحثة إلى نتائج سلبية و إيجابية حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين إلا أنها ركزت على جانب سلبي و كان عليها اختيار عينة قصدية و ليست عشوائية .

الإشكالية:

يعرف الإنسان منذ القدم بطبعه الاجتماعي بحيث كان يتواصل مع غيره عبر كتابات في الجدران، الرسائل ،الحمام الزاجل ، البرقيات و غيرها وهذا ما يسمى بالتواصل التقليدي في حين تطورت التكنولوجيا و العولمة التي يشهدها الوقت الحالي بصفة عامة و الانترنت بصفة خاصة حيث أنها لاقت إقبالا واسعا من طرف أفراد المجتمع ،و أكثر فئة استخداما لهذه الوسيلة هما الطلبة الجامعيين لغرض علمي كي تقدم لهم مساعدات في مسارهم التعليمي من خلال انجاز البحوث و الاطلاع على الدروس والتواصل مع الإدارة والأساتذة و هذا من اجل اختزال الوقت و الجهد للحصول على كافة المعلومات ، لكن توجد فئة أخرى تستغلها لغرض السخرية و إيذاء الآخرين من خلال التهديد و التحرش ونشر بياناتهم الشخصية و تشويه سمعتهم وما يؤدي إلى التعدي على سلامتهم النفسية ، الجسدية و الاجتماعية وهذا طبعا عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي تعد منظومة من الشبكات الالكترونية تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهويات نفسها .**(راضي زاهر ،2003، ص 23)** هذه الوسائل بمختلف أنواعها خاصة فيسبوك منها وهو من أكثر فضاءات انتشارا التي تحدث فيها ظاهرة التنمر الالكتروني ويطلق عليه أحيانا التنمر السيبراني أو التنمر عبر الانترنت فهو يعبر عن سلوك عدائي متعمد يمارس ضد شخص أخر عبر وسائل الاتصال بهدف الإيذاء **(خالد بن هايف خلف الرقاص ،2021، ص 45).**

من خلال ما سبق نلاحظ أن الظاهرة التي نحن بصدد دراستها هي من الظواهر الاجتماعية و نوع من أنواع التنمر الحديثة التي انتقل فيها من البيئة المعاشة إلي البيئة الافتراضية و نظرا لأهمية موضوعنا نجد العديد من الباحثين المختصين و علماء تناولوا نظريات عديدة نذكر منها على سبيل المثال **نظرية الفعل الاجتماعي لماكس فيبر** هذا السوسيولوجي الذي أراد فهم الفعل الاجتماعي وتأويله ،مع تفسير هذا الفعل المرصود سببيا بربطه بالآثار و النتائج. ويقصد بالفعل سلوك الفرد أو الإنسان داخل المجتمع مهما كان ذالك السلوك ظاهرا أو مضمرا صادرا عن إرادة حرة أو كان نتاجا لأمر خارجي و من ثم يتخذ هذا الفعل أثناء التواصل و التفاعل .و كما انه يدرس الفعل أو السلوك الاجتماعي الذي يتحقق بالتفاعل بين الذوات و الاغيار **.(جميل حمداوي، 2018،ص64)** و عليه نطرح الإشكال التالي:

كيف يؤثر التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك على الطلبة الجامعين؟ و ما هي انعكاساته على الطالب الجامعي؟

الفرضيات :

وللإجابة على تساؤل الدراسة تم صياغة الفرضية :

- تؤدي الممارسات التنمرية عبر وسائط التواصل الاجتماعي بين الطلبة الى حدوث صعوبات في الشعور بالترابط الاجتماعي والى كل أشكال المضايقات والتهديدات الرقمية.

المفاهيم النظرية :

التنمر الالكتروني: يعد شكل من أشكال العدوان الذي تستخدم فيه وسائل التواصل الاجتماعي بقصد إلحاق الأذى بشخص أخر من خلال ممارسة سلوك عدواني متكرر **(الشريف ، عبد الله احمد عبد العاطي، 2020، ص28)**

كما يعرفه **اولويس :** بأنه سلوك عدواني متعمد و متكرر نتيجة عدم توازن القوة ، و يهدف إلى إلحاق الأذى بالغير حيث يتضمن هذا التعريف ثلاث محكات لسلوك التنمر و هي تعمد الإيذاء و التكرار وعدم توازن القوة **(أمينة إبراهيم الشناوي، 2014، ص 02).**

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت و قد ظهرت هذه المواقع مع الجيل الثاني للويب لتساعد الأفراد على التواصل و التفاعل في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو انتماء أو مشاركة في قضية بعينها .**(راضي زاهر ص 15).**

الطالب الجامعي :الطالب هو ليس الشخص الذي يسعى فقط للحصول على الشهادة الجامعية ،إنما هو الذي يمتلك العقلية الواعية المدركة لواقعه ، المنفتح على العالم الآخر المطلع على تجاريه واختراعاته، المتمتع بالمقدرة العلمية التي تساعده على مواكبة التطور العلمي و التقني و الأدبي و الثقافي في هذا العصر الذي يتميز بالتطور السريع جدا ،و بامتلاكه لهذه المقدرات سيتمكن من اللحاق بركب التطور والإدراك **(عاهد حسين الصدفي 2011، ص 10).**

الفيسبوك :هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي ،أي انه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين أن يبرز نفسه وان يعزز مكانته عبر أدوات الموقع التواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر مواقع تواصل أخرى، و إنشاء روابط تواصل مع الآخرين **(علي حجازي ، 2017، ص 73).**

الضحية: الطالب الضحية هو الذي لم تؤهله قدراته النفسية و الاجتماعية للتصرف إيجابيا في المواقف الطارئة التي يتعرض فيها للأذى أو الإساءة من قبل زملائه المتنمرين **(محمود سعيد إبراهيم الخولي، 2020، ص364) .**

المفاهيم الإجرائية:

تطرقنا إلى بعض المفاهيم تتمثل فيما يلي :

التنمر الالكتروني:

ظاهرة اجتماعية يتسلط فيها الفرد على أخر حيث يبقى هذا الفرد مجهول الهوية يستخدم حسابات مفبركة وهمية أو مؤقتة و أسماء مستعارة من اجل استفزاز الآخرين .

مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مجموعة من الشبكات التي تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع بعضهم البعض ويمكن من خلالها مشاركة الفيديوهات و الصور حيث أنها حولت العالم إلى قرية صغيرة ووفرة الوقت و الجهد.

الطلبة الجامعيين:

هم مجموعة من الأفراد اللذين يتابعون دروسهم في الجامعة من اجل طلب العلم وسعي للحصول على شهادات جامعية عليا.

فيسبوك:

هو شبكة اجتماعية على موقع الانترنت وهو من أكثر المواقع شيوعا فهو يتيح لمستخدميه تبادل المعلومات و إرسال الرسائل و استقبلها كذلك هو وسيلة للتسويق و الإعلام .

المتنمرون عليهم(الضحايا):

هم الأشخاص الذين يتعرضون للإهانة والشتم و الإساءة من قبل المتنمرين عليهم .

منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على **المنهج الفهمي** الذي يعتبر من المناهج المعتمدة في البحوث العلمية و خاصة السوسيولوجية ، إذ يعرفه **ماكس فيبر** : هو المنهج الذي يقوم بتأويل الوقائع و النصوص بهدف الإحاطة بدلالة النشاط الإنساني و رصد معناه و الغرض منه ، لان الفعل الاجتماعي لدى ماكس فيبر هو السلوك الذي من ورائه غاية باعتبار أن هدف الدراسات السوسيولجية عند" **ماكس فيبر** "هي فهم الفعل الاجتماعي مع تفسير هذا الفعل المرصد سببيا أي سببية المقاصد و الغايات. **(جميل حمداوي ، 2015 ، ص 24).**

كما استندنا أيضا على الملاحظة البسيطة و قد تم ذلك من خلال مقابلتنا لبعض الطلبة الذين تعرضوا للتنمر الالكتروني حيث أجريناها بجامعة عين تموشنت.

أداة الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا على تقنية المقابلة التي تعتبر من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات و البيانات في دراسة الأفراد و الجماعات الإنسانية.

كما عرفها" **انجلش** "المقابلة بأنها محادثة موجهة يقوم بها فرد مع أخر أو مع عدة أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي .**(عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات، 2007 سنة ، ص 75) .**

أسباب اختيار الموضوع :

أسباب ذاتية:

- التنمر الالكتروني يمس جانب من جوانب حياتنا اليومية.
- اهتمامنا بهذا موضوع خاصة أننا كان بسبب كنا أيضا ضحية للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- محاولة التعرف على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الأفراد .

أسباب موضوعية:

- الفضول العلمي على دراسة هذا الموضوع الذي أصبح يشكل ظاهرة اجتماعية بشكل كبير في المجتمع الجزائري خاصة الفيسبوك .
- قلة الدراسات حول موضوع التنمر السيبراني على مستوى جامعة عين تموشنت .
- استخدام العريض لمواقع التواصل الاجتماعي .
- إقبال الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي و كيفية استعمالها.

أهمية الموضوع :

يعتبر التنمر الالكتروني من أكثر موضوعات أهمية على المستوى المجتمعي بحيث تكمن أهميته فيما يلي:

- الدراسة تتناول فئة مهمة من فئات المجتمع ألا وهي فئة الطلبة الجامعيين لان اخذ بوجهة نظر هذه الفئة لابد أن يكون مبنيا على أسس علمية أكاديمية.
- البحث في ظاهرة متفشية لدى الطلبة الجامعيين.
- تسليط الضوء على صيغ التنمر الالكتروني عبر موقع فيسبوك.
- ضرورة البحث في أسباب هذه الظاهرة و كيفية التخلص من أثارها .

أهداف اختيار الموضوع:

لأي بحث علمي أهداف و غايات علمية يهدف لبلوغها حيث تسعى دراستنا إلى بعض النقاط التالية:

- معرفة أثار التنمر على الطلبة الجامعيين عبر مواقع التواصل(فيسبوك)..
- الكشف عن انتشار ظاهرة التنمر لدى الطلبة الجامعيين عبر موقع فيسبوك.
- التعرف على الدوافع التي تدفع المتنمرين إلى التنمر السيبراني عبر وسائل التواصل الاجتماعي .
- الكشف عن المضايقات الالكترونية التي يتعرض لها الطلبة الجامعين عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

صعوبات الدراسة :

- ✓ صعوبة التعامل مع أفراد العينة المستهدفة نظرا لحساسية الموضوع.
- ✓ ندرة المصادر و المراجع المتعلقة بالدراسة.

الفصل الأول: التنمر الالكتروني

- ✓ تمهيد
- ✓ أولا : نشأة التنمر الالكتروني
- ✓ ثانيا : مفهوم التنمر الالكتروني
- ✓ ثالثا : أبعاد التنمر الالكتروني
- ✓ رابعا : خصائص التنمر الالكتروني
- ✓ خامسا : النظريات المفسرة حول التنمر الالكتروني
- ✓ خلاصة الفصل.

تمهيد:

انتشرت ظاهرة التنمر الالكتروني في مجتمعاتنا العربية في الآونة الأخيرة ولاسيما في المجتمع الجزائري وشملت أيضا فئة الطلبة الجامعيين التي عرفت تجاوزات في استغلال وسائل التكنولوجيا والانترنت قصد لإيذاء أفراد آخرين بطريقة متعمدة.

أولا: نشأة التنمر الالكتروني:

مع ظهور الجيل الثاني من شبكة الانترنت و الانتشار الهائل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ظهر نوع أخر من التنمر ألا و هو التنمر الالكتروني الذي صاغه كمصطلح جديد المعلم الكندي والناشط ضد التنمر " **بل بلسي** " و الذي عرفه بأنه استخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر و عدائي من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد و التي تهدف إلي إيذاء الآخرين **(عاشور ،2016).**

ويتم ذلك من خلال أعمال عدائية مقصودة يقوم بها شخص آو مجموعة أشخاص عن طريق استعمال أشكال مختلفة من مواقع التواصل الالكتروني المتكررة لفترة ما ضد ضحية غير قادرة على الدفاع عن نفسها، ذكر أم أنثى، تشمل المضايقة أو تشويه سمعة أو كشف عن معلومات خاصة أو تقديم إعطاء ملاحظات مشينة أو مهينة عبر شبكة الانترنت. **(الخولي ، 2020 ، ص 361).**

ثانيا: مفهوم التنمر الالكتروني:

أي انه سلوك يتم من خلال قدرة فرد ومجموعة من الأفراد على استخدام وسائل الاتصال و تكنولوجيا المعلومات الحديثة و تطبيقاتها المختلفة ،يهدف إلى الإيذاء المتعمد و المتكرر لفرد أو مجموعة من الأفراد. **(أمينة إبراهيم الشناوي ، 2014 ص 04).**

ثالثا: أبعاد التنمر الالكتروني :

للتنمر الالكتروني عدة أبعاد من بينها :

- التخفي الالكتروني:

يقصد به اللجوء إلى أسماء مستعارة لحسابات وهمية للتخفي وخداع الضحية واستدراجها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بمعنى قيام المتنمر بفتح حسابات وهمية و إخفاء شخصيته لخداع الضحية واستدراجها لدخول هذه الحسابات و التعامل معها ،الأمر الذي يجعله هدف مباشر و يسهل على المتنمر إلحاق الأذى به دون الخوف من كشف هويته .

❖ المضايقات الالكترونية:

ويقصد بها تعرض الضحية للمضايقات من خلال قيام احد الحسابات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالحشد ضد الضحية أو التحريض و الإساءة أو المهاجمة بالفيروسات و البرامج الضارة، أو الإرغام والاستغلال.

❖ القذف الالكتروني:

و يقصد به تعرض الضحية للسب من خلال التعليقات و الرسائل البذيئة و استلام الصور الإباحية وتشويه السمعة، و تلفيق الصور و الضغط للاستغلال الجنسي و ذلك من خلال استخدام الصور الملفقة و إرسالها له و تهديده بنشرها و فضحه بين الآخرين و بالتالي الضغط عليه لي يلبي للمتنمر طلباته خوفا منه و كذلك تحريض الآخرين لسبه و قذفه في عرضه و شرفه من خلال إرسال رسائل مسيئة له و صور إباحية للتحرش به.

❖ المطاردة الالكترونية :

و يقصد بها تعرض الضحية لإصرار من قبل المتنمر الالكتروني من خلال حساب وهمي أو عدة حسابات لترصده وإجباره على التواصل و الملاحقة بقصد الإذلال و الترهيب و الاستغلال و زعزعت شخصية الضحية أمام الآخرين و الاطلاع على معلوماته الشخصية و إسراره و محاولة معرفة عيوبه و نشرها لأهانته و السخرية منه و إلحاق الأذى النفسي به و إحباطه و الحط من عزيمته و ثقته بنفسه **(رمضان عاشور حسين 2016 ص 61-60) .**

رابعا: خصائص التنمر الالكتروني:

يعتمد التنمر الالكتروني على درجة من معينة من الخبرة التكنولوجية من مهارات و كفاءة لإرسال رسائل البريد الالكتروني و الرسائل النصية.

يتميز المتنمر الالكتروني بكونه ذو خبرة عالية تمكنه من مهارات استخدام التكنولوجيا و التخفي عبر الانترنت.

يفتقر التنمر الالكتروني لإظهار الإساءة و التسلط أمام الآخرين على الضحية إذا لم يستخدم المواقع الالكترونية الأكثر عامة و شعبية في تنمره على الضحية.

صعوبة الهروب من التنمر الالكتروني حيث لا تجد الضحية مكان لاختباء فيتم التنمر عليها في كل المواقع من خلال الرسائل عبر مواقع الانترنت.

لا يتيح التنمر الالكتروني التغذية الراجعة من الضحية الالكترونية دلك أن المتنمر لا يرى أفعال الضحية ما يجعله اقل تعاطف معها .**(حسين ،2016 ، ص 55_56).**

خامسا: نظريات المفسرة حول التنمر الالكتروني:

نظرية التعلم الاجتماعي:

لا تقل نظرية التعلم الاجتماعي أهمية عن غيرها من النظريات التي تناولت السلوك التنمري بالدراسة و البحث، و يعتبر باندورا هو المؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي، حيث تقوم النظرية على ثلاثة أبعاد رئيسية : نشأة جذور التنمر بأسلوب التعلم و الملاحظة و التقيد، الدافع الخارجي المحرض على التنمر و بذلك ترى هذه النظرية ان أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة تلعب دورا في اكتساب سلوك التنمر من خلال الملاحظة و التقليد للنماذج الاجتماعية المتاحة في البيئة المحيطة . **(مجدى محمد الدسوقي، ص 32)**

نظرية التاريخية الثقافية:

ترى هذه النظرية ان التنمر يحدث في سياقات اجتماعية ثقافية و ان للغة دورا هاما في ثقافة المتنمر، فما يلاقيه المتنمر من سياقات مشجعة و معززة تدفعه لممارسة التنمر كما ان للعوامل الاجتماعية و الثقافية دورا فعالا و مهما في تطوير سلوك المتنمرين و خاصة اذا توفرت البيئة الخصبة المشجعة لمثل هذه السلوكيات. **(نايفة القطامي ، 2009 ، ص 88)**

نظرية الضغوط العامة:

يتوافق وقوع الفرد ضحية التنمر مع المفهوم الواسع لنظرية الضغوط العامة و التي تفسر عمليات الانحراف و خرق القانون من خلال القوى و الدوافع الكامنة في البناء الاجتماعي، اومن خلال الاستجابة للحوادث و الظروف البنائية التي تعمل كضغوط او مقلقات، خاصة عندما لا تتاح للأفراد الفرصة لتحقيق أهدافهم المقبولة اجتماعيا. **(عبد الرحمن السميري، 2009 ، ص 35 – 36)**

خلاصة الفصل:

في نهاية هذا الفصل نستخلص أن التنمر الالكتروني احد أشكال التنمر الحديثة انتشر مع التطور التكنولوجي عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي خاصة فيسبوك الذي يعرف بسرعته حيث يقوم البعض باستغلالها ضد الآخرين بغية إلحاق الأذى و الضرر و إذلالهم و هذا مما يدفعهم للعزلة.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

- ✓ تمهيد.
- ✓ أولا: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ ثانيا: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ ثالثا :أهداف مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ رابعا: وظائف مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ خامسا :خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ خلاصة الفصل .

تمهيد:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي واحدة من برامج آلية التفاعل التي ظهرت في المجتمع الحديث، بحيث تقوم بتسهيل الحياة الاجتماعية و التواصل بين الأفراد و تسمح كذلك للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به و غيرها من اهتمامات و أنشطة.

أولا: نشأة و تطور المواقع التواصل الاجتماعي:

ظهر مصطلح الشبكات الاجتماعية لأول مرة في سنة 1954 من قبل" **جون بارنز**" و الذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن ، أشار به لدلالة على أنماط العلاقات ، تشمل المفاهيم التي يستعملها الجمهور بشكل تقليدي وتلك التي يستخدمها علماء الاجتماع لوصف المجموعة البشرية كالقبائل و الأسر.

وفي منتصف التسعينات من القرن العشرين، بدأت شبكات التواصل الاجتماعي بالظهور مدفوعة بالطبيعة الاجتماعية للبشر و حاجتهم للتواصل وأول موقع لشبكات التواصل الاجتماعي ، انطلق في عام 1995 و هو موقع اجتماعي للاتصال و التواصل و كانت عضوية هذا الموقع مجانية بحيث يمكن لأي شخص إنشاء ملفه الشخصي و يستطيع الاتصال مع الأشخاص و ينضم للمجتمعات المحلية و الدردشة في المنتديات. **(سعاد بلعربي ، 2014 – 2015 ،ص 16).**

ثانيا: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب ، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد ، جامعة ، شركة ، و غيرها) كل هذا يتم عن طريق خدمات تواصل مباشرة مثل: إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين و معرفة أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض. **(الجريوي ،الوعيل ، 2020 ،ص 122).**

و يعرفها **المنصور**: بأنها شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض و تمكنهم من التواصل المرئي والصوتي و تبادل الصور و المعلومات و غيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقات الاجتماعية. **(سليم، 2013، ص 50).**

ثالثا: أهداف مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن القول أن استخدامات شبكة التواصل الاجتماعي والتي أدت إلى ظهور المجتمعات الافتراضية تسعر إلى تحقيق الغايات التالية :

- ✓ غايات دينية و أخلاقية: و تتضح هذه الغايات من خلال الدعوة وتبادل النصيحة و المواد الدينية المسموعة و المرئية و المكتوبة.
- ✓ غايات تجارية: و تتضح هذه الغايات من خلال التسويق و الإعلان و الترويج.
- ✓ غايات سياسية: و تتضح هذه الغايات من خلال الدعايات و التحريض.
- ✓ غايات تعليمية: و تتضح هذه الغايات من خلال تبادل الأفكار و المواد التعليمية و تبادل الأخبار و المعلومات و الخبرات.
- ✓ غايات ترفيهية: و تتضح هذه الغايات من خلال تبادل الموسيقى و الصور و المقاطع المصورة وما إلى ذلك.
- ✓ غايات أدبية: و تتضح هذه الغايات من خلال تبادل الكتابات الأدبية و تبادل الآراء.
- ✓ غايات نفسية و اجتماعية: خروجا من العزلة و سعيا إلى بناء علاقات اجتماعية تشبع حاجات البشر بوصفهم كائنات اجتماعية.
- ✓ غايات عاطفية: قد تنتهي تلك الشبكات إلى تأسيس لعلاقات عاطفية منها ما ينتهي بالزواج في الواقع.

(حامد سعيد الجبر و آخرون ، ديسمبر 2017 ، ص94).

رابعا: وظائف مواقع التواصل الاجتماعي:

من بينها نذكر :

- ❖ الاستخدامات الاتصالية الشخصية :

وهو الاستخدام الأكثر شيوعا ،و لعل الفكرة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين وهذا الهدف موجود حتى الآن برغم من تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات ، و على مستوى التقنيات و البرمجيات ، و يمكن من خلال الفيديو ،كما أنها مجال رحب للتعارف و الصداقة ، و خلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات و إن اختلفت أعمارهم و أماكنهم .

❖ الاستخدامات التعليمية :

تلعب الشبكات الاجتماعية دورا في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الالكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم لمدير المدرسة والمعلم وأولياء و الطلاب.

❖ الاستخدامات الإخبارية:

إتاحة الشبكة الالكترونية نقل الأخبار حال حدوثها ومن مصادرها الرئيسية و بصياغة المرسل نفسه بعيد عن الرقابة ما يجعلها أحيانا ضعيفة المصداقية لما قد يضاف إليها من مبالغات مقصودة أو غير مقصودة لتهويل الخبر أو تدويله.

❖ الاستخدامات الدعوية:

أتاحت الشبكات الاجتماعية الفرصة للتواصل و الدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين، وانشأ الكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة و مواقعهم الثرية و هو انتقال إيجابي للتواصل الاجتماعي في ظل أنظمة تعوق التواصل المباشر و تتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالسهولة في الاستخدام والتواصل، توفير في الجهد و التكاليف **(عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، ص68 - 69).**

خامسا: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

❖ التفاعلية:

وتعني إمكانية الإرسال و الاستقبال في الاتجاهين، حيث يتوفر الفعل و رد الفعل في ذات الوقت.

❖ اللاتزامنية :

أي إلغاء حاجز الزمان ، حيث أصبح بإمكان المستخدمين إرسال الرسائل و المعلومات الالكترونية و تلقيها في أي وقت دون الحاجة إلى تحديد موعد للتواصل أو وقت لمشاهدة فيلم معين .**(يحي رضا جاد، 2012 سنة، ص 09).**

❖ الكونية:

إلغاء حاجز المكان، فمواقع التواصل الاجتماعي ليس لها حدود و معلومات المتاحة عليها ليست حكرا لدولة معينة بل اخترقت الحواجز الجمركية، فبيئة شبكات التواصل الاجتماعي هي بيئة عالمية نظرا لما تتسم به من مزايا تجعلها متاحة من أقصى الأرض إلى أدناها. **(محمد ماليك ، 2015 ، ص07).**

❖ سهولة الاستخدام:

فأي شخص يملك مهارات أساسية يمكنه فتح حسابات و تسيير مواقع و صفحات اجتماعية و لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي و معظم شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.

❖ اللامركزية:

تتسم المجتمعات الافتراضية بدرجة عالية من اللامركزية وتنتهي بالتدريج إلى تفكيك مفهوم الهوية التقليدي، ولا يقتصر تفكيك الهوية على الهوية الوطنية أو القومية بل يتجاوزها إلى الهوية الشخصية، لان من يرتادونها في أحيان كثيرة بأسماء مستعارة ووجوه ليست وجوههم و بعضهم له أكثر من حساب. **(بشرى جميل الراوي ، ص 12).**

خلاصة الفصل:

يمكننا القول أن مواقع التواصل الاجتماعي من أشهر الشبكات التي شهدت تطورا و تأثيرا كبيرا على مستخدمي هذه الشبكة خاصة فئة الطلبة الجامعيين باعتبارها الفئة الأكثر استعمالا فهناك من يستخدمها بالإيجاب و هناك من يستخدمها بالسلب و هذا الأمر يشكل خطر على مستخدمي هذه المواقع.

الفصل الثالث

- ✓ تمهيد .
- ✓ مجالات الدراسة .
- ✓ العينة وخصائصها .
- ✓ التحليل الكيفي لبيانات المقابلة .
- ✓ تحليل أسئلة المقابلة .
- ✓ مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات .
- ✓ النتائج العامة للدراسة .
- ✓ خلاصة .

تمهيد :

بعد التطرق للجانب النظري لدراسة التنمر الالكتروني و انعكاساته على الطلبة الجامعيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي الذي اعتمدنا عليه كإطار مرجعي يساعدنا في الدراسة الميدانية ،سنحاول في هذا الجانب تناول الطرح المنهجي الذي يعتبر جزءا مهما في تصميم البحوث العلمية، ومن خلال هذا الفصل يتم تحديد مجالات الدراسة، العينة، المنهج المستعمل، أدواته إلى تحليل البيانات وتحليل أسئلة المقابلة على ضوء الفرضيات.

مجالات الدراسة:

الجانب الزماني :

اشتمل هذا الجانب الفترة المحددة من جانفي إلى مارس و هنا كان عملنا من الناحية النظرية بحيث اعتمدنا على مصادر و مراجع علمية تخص موضوعنا .

يأت بعدها الجانب التطبيقي و هو نزول إلى الميدان من اجل جمع البيانات و الملاحظات ، حيث أجرينا المقابلة مع الطلبة و كانوا 10 طلبة وكانت مدة المقابلة 15 دقيقة .

الجانب المكاني :

أجريت الدراسة الأساسية في جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت .

الجانب البشري:

شملت الدراسة طلبة الجامعين بجامعة عين تموشنت.

العينة و خصائصها:

تعرف العينة على أنها مجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث و يجرى عليها الاختبار أو التحقق و عليه يمكن القول أن العينة هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين وهذا ذلك الجزء من الكل الذي يتم استخراجه من اجل إمكانية التحقيق من الفرضيات .

كان اختيارنا بالشكل التالي: تتمثل في القصدية و هي اختيار الوحدات التي سوف تمثل العينة و هو اختيار موجه مقصود و ليس هنالك صدفة لاختيار العينة بل يعرف الباحث ما هي العينة التي عليه اختيارها و هذا راجع إلى طبيعة الموضوع الذي فرض نفسه **(محمد علي محمد1986 ،ص463)** ومن خلال المعاينة

أن مجتمع بحثنا يتكون من 10 طلبة جامعيين منهم ذكور و إناث من التخصصات التالية: فرنسية، علم النفس، علم اجتماع .....

تحليل الكيفي لبيانات المقابلة :

- الجدول الأول يوضح الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	5	%50
أنثى	5	%50
المجموع	10	%100

المصدر : من إعداد الطالبتين بناءا ماورد من خلال المقابلة .

يمثل هذا الجدول ظاهرة التنمر لدى الجنس و من خلال تحليله نلاحظ أن نسبة التنمر ما بين الذكر والأنثى تكون بنسبة 50% أي بشكل متساوي و من هنا نستنتج أن التنمر الالكتروني يعم كلا الجنسين.

- الجدول الثاني : يوضح توزيع فئة العمرية للطلبة .

السن	التكرار	النسبة
23 – 20	4	%40
26 – 24	4	%40
30 – 27	2	%20
المجموع	10	%100

المصدر : من إعداد الطالبتين من خلال ماورد من المقابلة.

الجدول يمثل التوزيع النسبي للتنمر الالكتروني وفقا للفئة العمرية ، نلاحظ أن أعلى نسبة 40% لفئتين من المبحوثين حيث تتراوح أعمارهم مابين(20 – 23 و 24 -26) وقدرت 40% وفي المرتبة الثانية لفئة العمرية بين 27 – 30 سنة بنسبة 20.%

نستنتج أن عامل السن له دور مهم في انتشار هذه الظاهرة حيث أن الفئتين اللتان تتراوح أعمارهم مابين (20 – 23 – و 24 – 26 سنة) هم أكثر إقبالا على التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- الجدول الثالث : يبين المستوى التعليمي للطلبة .

المستوى	التكرار	النسبة
سنة أولى	01	%10
سنة ثانية	01	%10
سنة ثالثة ليسانس	01	%10
ماستر 01	02	%20
ماستر 02	05	%50
المجموع	10	%100

المصدر : من إعداد الطالبتين بناءا ما ورد من المقابلة .

نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لفئة ماستر 2 بنسبة 50% ، ثم يليها فئة ماستر 01 بنسبة 20 % و في الأخير فئة ليسانس (سنة أولى – ثانية – ثالثة) بنسبة متساوية 10% و هذا يبين أن التنمر الالكتروني يرتبط بالمستوى العلمي و الثقافي .

نستنتج أن ظاهرة التنمر الالكتروني لدى الطلبة (ماستر01 – 02) الذي تتراوح نسبتهم مابين (20 – 50) مرتفعة بشكل كبير لان البعض منهم يفكر بأنه ذات مستوى عالي و ذات خبرة في الوسط الجامعي هذا ما يؤدي بهم إلى التنمر و الاستهزاء على الطلبة الجدد مما يسبب لهم ضغوطات نفسية و التفكير بعدم إكمال الدراسة في الجامعة .

تحليل أسئلة المقابلة :

من خلال ما توصلنا إليه من خلال دراستنا الميدانية سنحاول تحليل ما ورد من المعطيات التي جمعناها عن طريق المقابلة و التي أجريناها مع الطلبة الجامعيين بجامعة عين تموشنت.

ومن خلال طرحنا لسؤال الأول الذي تمحور حول:

منذ متى و أنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي فكانت اغلب الإجابات منذ 2008 حيث أجاب احد الطلبة منذ مدة طويلة " ب- م ، 29 سنة، علوم اقتصادية ، ماستر 02 "

حيث ظهرت في الآونة الأخيرة الكثير من وسائل التواصل الحديثة نتيجة ثورة التكنولوجيا منها شبكة الانترنت و التي لا تقتصر على اعتبارها مجرد شبكة حسابات حيث أن هناك جانب اجتماعي يرتبط بالناس و حياتهم و اهتمامهم وكذلك تسمح لملايين من البشر في مختلف أرجاء الأرض على الاتصال، كما

يعتبر التواصل بناء علاقة بين الطرفين مما يحقق المنفعة المتبادلة بينهم إلا أن رغم أهمية وسائل التواصل الحديثة التي لا ينكرها احد فهناك من يراها نعمة و أخر يراها نقمة نظرا لانعكاساتها السلبية التي يجب التعامل معها بجدية . و يتزايد هذا الاهتمام بتزايد الإدمان على هذه التقنيات حيث أنها أصبحت ظاهرة مجتمعية انتشرت بين الأفراد داخل المجتمعات المختلفة حيث أصبح كل فرد من أفراد الأسرة يصنع لنفسه عالما أخرا وهو العالم الافتراضي ، يوجد لنفسه أصدقاء افتراضيين من كل أرجاء العالم فيجلس لأوقات غير محدودة أمام أجهزة التواصل و في المقابل فان هذه الساعات تعني العزلة الاجتماعية عن الأسرة تقيل فرص التفاعل و النمو الاجتماعي.

فيجتمع أفراد الأسرة في مكان واحد لكن كل يعيش في عالم مختلف عن الأخر فلم يعد الأفراد يجلسون ويتبادلون أطراف الحديث في الشؤون الأسرية الخاصة و العامة كما كانوا يفعلون قبل ظهور وسائل التواصل الحديثة و بهذا فإنها قربت المتباعدين و أبعدت المتقاربين ، إذ أضحى المرء يخصص وقته مع أشخاص من كل مكان لكنه يتثاقل أن يخصص ساعة من نهاره لأفراد أسرته فتكون النتيجة تدني الزيارات بين الأقارب و تراجعها حتى في المناسبات مثل الزواج ،العزاء وغيرها.

أصبح استخدام هذه الوسائل بديلا للتفاعل الاجتماعي مع الأقارب، بحيث ينحصر هم الفرد في قضاء ساعات طويلة في استخدام هذه الوسائل مما يعني تغير في منظومة القيم الاجتماعية للإفراد حيث يعزز هذا الاستخدام القيم الفردية بدلا من الاجتماعية فنجد مثلا الأفراد يتبادلون عبارات التهاني عن بعد عبر صفحات فيسبوك ...

أما السؤال الثاني يخص ما هو الموقع التي تستخدمه بكثرة:

يعتبر موقع الفيسبوك من أكثر المواقع انتشارا بحيث توغل في جميع مجالات حياتنا و أصبح استخدامه غير مقتصر على فئة معينة فقط بل شمل كل الفئات من بينها الطلبة. يحظى هذا الموقع إقبالا واسعا من طرفهم نظرا لسرعة التواصل من خلاله يمكن من إحداث الدردشة بينهم حيث أجاب احد الطلبة " أنثى، ب- ن، 25 سنة أدب عربي ، ماستر 01 " في حين يعتبر وسيلة رفعت حاجز الانعزال و الفرقة في وجه المقربين مكانيا حيث أجابت طالبة أيضا " ش-ش، 20 سنة ،لغة انجليزية، سنة أولى ليسانس" انأ نستخدم فيسبوك بزاف لكن نشوفه وسيلة عزلتني على أفراد أسرتي ".

و هذه المفارقة لخصها كتاب **لشيري تيركل** " نحن معا لكننا وحيدان " فكم من بيت كان سعيدا به الدفء و الحنان فجأة أصبح مقبرة بسبب جلوس الزوجين عبر هذا الموقع لساعات فان هذه الساعات تعني العزلة الاجتماعية و إلغاء التحاور بين أفراد الأسرة و حين أخر يعتبر هذا الموقع وسيلة لحرية التعبير وإيذاء الرأي و توسيع شبكة العلاقات بين الأقارب خاصة المتواجدين بالخارج مما يجعلهم يحسون بالقرب

رغم البعد المكاني حيث ساهم الفيسبوك في كسر حاجز الزمان و المكان فيتحدثون مع بعضهم البعض في أي وقت.

والسؤال الثالث يخص استخدام الحساب الشخصي في مواقع التواصل الاجتماعي أم حساب مستعار:

كانت اغلب إجاباتهم ب نعم استخدم حسابي الشخصي ماعدا طالبة " ش- ش ، أنثى ، 20 سنة ، لغة انجليزية ، سنة أولى حيث قالت" أنا استخدم حساب مستعار لا يحمل اسمي و لا لقبي ولا تاريخ ميلادي و ذلك من اجل عدم إظهار هويتي".

اما ما يخص السؤال الرابع التعرض للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي و هل يؤثر عليك ذلك:

فكانت جل الإجابات نعم تعرضت للتنمر يؤثر علينا ذلك في حياتنا و خاصة بين زملائنا حيث قالت واحدة من الطلبة "ب- ن18 سنة ، تخصص لغة فرنسية ، مستوى سنة أولى ، طالب يدرس معي في القسم دار فيديو على و حدة سمينة في قروب تاع قسمنا و قال لهم هذي تشبهك لأنني سمينة وهذا ما أصبح الطلبة ينادونني بها و هذا ما اثر عليا و سبب لي الإحراج بين الطلبة ".

و هذا ما نجده في النظرية السلوكية الذي ينصب اهتمامها على السلوك الإنساني و قوانينه المختلفة ، والتنمر شانه شان أي سلوك يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة وفقا لقوانين التعلم ، حيث ترى النظرية السلوكية أن المتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الزملاء و الأصدقاء **(محمد ثناء ، 2019 ، ص 211) .**

- و هل يؤثر عليك ذلك ؟

اغلب إجابات كانت ب نعم يؤثر عليا في حياتي الشخصية حيث قالت الطالبة " ب- ن ، 18 سنة ، لغة فرنسية ، سنة أولى " قال لي طالب يدرس معي أنتي تشبهي لوحدة سمينة شفتها في قروب أمام الطلبة مما اثر و انعكس عليا في حياتي ".

ومن هنا نجد النظرية المعرفية حيث ركزت دراستهم على الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي أو الحيز الحيوي ، كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة و انعكاساتها على حياة الفرد مما يؤدي إلى تكوين التعصب و الكراهية و كيف أن مثل هذه المشاعر تتحول إلى إدراك داخلي يقود صاحبه إلى التنمر. **(العقاد ، 2001 ، ص 116).**

السؤال الخامس: هل تصادفت للمضايقات و الاستفزازات من قبل احد الأشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

معظم الطلبة أجابوا بنعم تعرضوا للمضايقات و الاستفزازات و ذلك من قبل أشخاص غرباء إلا أن هناك طالبة تعرضت للمضايقات من قبل زملائها " ش- ش ، سنة أولى ليسانس ، لغة انجليزية ، 20 سنة " تم مضايقتي و استفزازي من قبل زملائي في الدراسة مما فكرت بالاعتزال و التخلي عنها " وهذا نجده عند **العالم ريجي** 2003 :

المشكلات يتعرض لها الطلبة الذين يقعون ضحايا التنمر منها قلة التكيف الاجتماعي.

و يشمل كره للبيئة الاجتماعية الحالية و يعبر عنها كره للمدرسة و بالتالي يصبح وحيد ومنعزل وكثير الغياب **(الصرايرة ، 2007سنة ، ص 24- 23) .**

السؤال السادس : هل تعرضت لضغط من حساب معين لممارسة الجنس او تقديم مبالغ مالية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

معظم الطلبة تعرضوا للضغط الجنسي خاصة فئة إناث حيث قالت طالبة منهم نعم تعرضت للضغط مقابل مبلغ مالي 7000 دج " م- ك ، 22 سنة ، لغة انجليزية ، ماستر 01 ".

و كذلك جنس ذكر حيث قال نعم تعرضت له مقابل المال من طرف المثليين " ا- ح ، 24 سنة، علم اجتماع العمل و التنظيم ، سنة ثانية ماستر 02 "

ألا إن هناك 03 طلاب لم يتعرضوا للجنس وهما :

" ب- و ، 26 سنة، بيولوجي، ماستر 02 "

"ص – ب ، 27 سنة، فرنسية، ماستر 02 "

" ب- ا ، 23 سنة، علوم اقتصادية، سنة ثالثة ليسانس "

السؤال السابع: هل سبق نشر صورك و بعض مقاطع فيديوهات عنك من قبل حسابات وهمية ؟

معظم إجابات الطلبة كانت ب نعم و هنالك طالبة واحدة قالت لا، لم يسبق نشر صورتي من طرف شخص " ش- ش , 20 سنة، لغة انجليزية، سنة أولى ليسانس " .

وهذا ما ينتج عنه التدني للمستوى التعليمي للطالب وعدم إنتاج الكفاءات في الجامعة.

فعندما يتلقى الطالب مثل هذه التهديدات التي هي بمثابة العراقيل، فيشعر بالقلق ويبدأ بالشك في المحيطين به، مما يؤدي إلى النفور الاجتماعي.

السؤال الثامن: هل يتعمد احد الحسابات إرسال صور إباحية على حسابك الشخصي .

يتعرض العديد من الطلبة إلى تلقي صور إباحية عبر حسابهم الشخصي ما ينتج عنه فساد القيم الأخلاقية بينهم حيث تعتبر هذه القيم أساس التي يقوم عليها المجتمع خاصة و أن هذه القيم تعود إلى ركيزة المجتمع تتمثل في الطلبة الجامعيين بحيث هذه الفئة لديها غرائز جنسية عالية خاصة و أنهم شباب هذا ما يدفعهم إلى البحث عن الطرق الغير الشرعية ما ينتج عنها انتشار الفاحشة و فساد الطلبة و المجتمع ككل وهذا ما يؤدي إلى تدهور الأخلاق حيث أجاب احد الطلبة و هو ذكر " ب – 26 سنة " هناك فتاة تحت السن القانوني ترسل لي صورها بدون ملابس كي نشوفها نتأثر جنسيا.

المناقشة على ضوء الفرضية :

بعدما ما عرجنا على الجانب التطبيقي الذي حللنا فيه وفسرنا البيانات اعتمادا على مختلف الإجابات التي تم الحصول عليها من الطلبة المبحوثين سنتطرق مباشرة إلى مناقشة وعرض واستخلاص النتائج على ضوء الفرضيات.

اتضح لنا من خلال دراستنا الميدانية أن البعض من الطلبة بجامعة عين تموشنت يتعرضون إلى التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي و ذلك من خلال إجابات الطلبة الذي قابلناهم حيث صرح اغلبهم و أكدوا أنهم فعلا واجهوا التنمر الالكتروني ما اثر على حياتهم الاجتماعية داخل البيئة المحيطة بهم بمعنى أنهم يفضلون العزلة و الوحدة عن المجتمع و التخلي عن العلاقات مع الطلبة الآخرين هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان التنمر الالكتروني يجعل الطلبة لا يهتمون بدراستهم هذا ما يؤدي إلى كثرة التغيب و تراجع مستواهم الدراسي ما يمكننا أن نقول أن الفرضية تحققت أي يؤثر التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك على الطلبة الجامعين .

النتائج العامة للدراسة:

- يتعرض الطالب الجامعي بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب إلى التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الطلبة من جنس ذكور و إناث).
- إن موقع فيسبوك هو أكثر موقع يتم فيه التنمر الالكتروني على الطلبة الجامعيين خاصة.
- التنمر الالكتروني ظاهرة تؤثر على الفرد و المجتمع ككل.
- التنمر السيبراني ظاهرة اجتماعية أو بالأحرى مشكلة اجتماعية كونها تمس فئة مهمة في المجتمع الطلبة الجامعيين.
- يتعرض الطلبة الجامعيين إلى الاستفزازات و المضايقات من خلال حسابات وهمية.
- يؤدي التنمر الالكتروني إلى تدمير الكفاءات الطلاب الجامعيين بجامعة عين تموشنت.
- يدفع التنمر السيبراني إلى تدني التحصيل و الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين.

خاتمة عامة

خاتمة عامة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على ظاهرة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعين تموشنت خاصة الفيسبوك منها والتي مست فئة مهمة في المجتمع ألا و هي فئة الطلبة الجامعيين التي تشكل قوة اجتماعية متشبعة بقيم و معايير و مبادئ مستمدة من منبع المجتمع الذي يعيشون فيه إلا أن هذا لا يمنع تأثيرهم بالتغيرات السريعة التي قد تمسهم بتبني سلوكيات و مواقف جديدة بعيدة عن السياق الاجتماعي و من بين هذه السلوكيات نجد التنمر الالكتروني الذي يعد بمثابة ثقافة جديدة تحمل خصائص الانتشار و التطور كما يعد فعل غير متطابق مع ثقافتنا المحلية إذ انه عرف انتشارا ملحوظا بين الطلبة خاصة هذا الأمر ساهم في تحوله إلى ظاهرة اجتماعية تزايدت حدتها في المجتمع الافتراضي يحدث هذا عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي أضحت بالنسبة للبعض وسيلة إلحاق الضرر و الأذى بالآخرين خاصة و أن الطلبة أصبحوا شديدي التعلق بها .

إذا يمكننا القول أن التنمر الالكتروني أصبح أكثر انتشارا عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الأدوات و التقنيات التي وفرتها ثورة المعلومات و الاتصالات ، بحيث تعددت استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي بتطبيقاتها المختلفة من بينها الفيسبوك الغرض منه التواصل مع الآخرين عامة والطلبة الجامعيين خاصة و التفاعل معهم و تبادل المعلومات و الحوار و تكوين العلاقات و الاطلاع على أخر الأخبار ناهيك عن استعمالاتها بهدف إلحاق الضرر بالآخرين و التلاعب بالصور و تهديدهم بنشرها و السب و الشتم بكلمات إباحية و غيرها .

ما يستوجب نشر الوعي المجتمعي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بخطورة التنمر الالكتروني ، و الاستخدام العقلاني لهذه الوسائل بحيث يجب استغلال أوقات الطلبة فما يفيدهم للتقليل من هذه الظاهرة ومن هنا نطرح الإشكال هل تبقى هذه الظاهرة منتشرة بين الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

ملاحق

جامعة بلحاج بوشعيب

معهد آداب ولغات

كلية علوم إنسانية واجتماعية

قسم علم اجتماع

تخصص علم الاجتماع عمل وتنظيم

المقابلة

بغرض إتمام متطلبات الحصول على شهادة ماستر من جامعة بلحاج بو شعيب عين تموشنت، تخصص علم اجتماع عمل وتنظيم، فإننا نقوم بإجراء الدراسة الميدانية الموسومة بـ: " **واقع التنمر السيبراني في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة بالوسط الجامعي**".

لقد استخدمنا في مذكرتنا تقنية **المقابلة** لذلك وضعنا هذا الدليل الموجه للطلبة الجامعيين في جامعة بلحاج بوشعيب ولاية عين تموشنت.

يرجى التكرم بالإجابة عن الأسئلة المرفقة. علما بأن إجابتكم ستعامل بسرية تامة وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط وتتوقف على دقتها صحة النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

من إعداد الطالبين:

مزوزي يمينة

هرنين إكرام

تحت إشراف الأستاذ: بوريش محمد

1. البيانات الشخصية:

1) الجنس
2) السن
3) المستوى التعليمي

2. أسئلة المقابلة

1) منذ متى و أنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟
2) ما هو الموقع التي تستخدمه بكثرة ؟
   - الفايسبوك:
   - الانستغرام:
   - الواتساب:
3) هل تستخدم حسابك الشخصي في مواقع التواصل الاجتماعي ام حساب مستعار ؟
4) هل تعرضت للتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟
5) هل تصادفت للمضايقات و الاستفزازات من قبل احد الأشخاص عبر مواقع التواصل ؟
6) هل تعرضت للضغط من حساب معين لممارسة الجنس أو تقديم مبالغ مالية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
7) هل سبق نشر صورك و بعض مقاطع فيديوهات عنك من قبل حسابات وهمية ؟
8) هل يتعمد احد الحسابات إرسال صور إباحية على حسابك الشخصي ؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بلحاج بوشعيب- عين تموشنت-
كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
Et de la Recherche Scientifique
Université Belhadj Bouchaib – Ain Témouchent-
Faculté des Lettres et des Langues et des Sciences Sociales
Département des Sciences Sociales

السنة الجامعية 2023-2022

بطاقة الإشراف على مذكرة التخرج

الإسم واللقب الطالب(ة): ..... تاريخ ومكان الازدياد: .....

الإسم واللقب الطالب(ة): ..... تاريخ ومكان الازدياد: .....

الشهادة المحضرة: ..... التخصص: .....

عنوان المذكرة: .....

.....

إسم ولقب الأستاذ المشرف: ..... الدرجة العلمية: .....

التاريخ:	التاريخ:	التاريخ:
.....	.....	.....
إمضاء الطالب	إمضاء الأستاذ المشرف	تأشيرة رئيس القسم

أشكال التنمر
الثقافة
السمنة
المظهر
لون الشعر
الديانة
لون البشرة
أرتداء نظارة
ذوي الهمم
العمل بجد

قائمة المصادر والمراجع:

مراجع باللغة العربية:

❖ **الكتب:**

- جميل حمداوي نظريات علم الاجتماع دار الوراق للنشر و التوزيع الطبعة الأولى2018.
- خالد بن هايف خلف الرقاص 2021، التنمر الالكتروني و علاقته بالاتجاه نحو التطرف مجلة العربية للنشر العلمي العدد 29 المملكة العربية السعودية وزارة التعليم جامعة الملك عبد العزيز كلية الآداب وعلوم الإنسانية .
- صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر و التوزيع، الحجاز، ط1.
- عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان 2015.
- العقاد عصام عبد اللطيف، سيكولوجية العدوانية و ترويضها، الإصدار الأول، دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع، القاهرة ، 2001.
- خالد سليم(2013):ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي و المجتمعات المحلية ،دار المتنبي، قطر.
- علي حجازي إبراهيم التكامل بين الاعلام التقليدي و الجديد دار المعتز للنشر و التوزيع2017.
- علي خليل شقرة، الاعلام الجديد " شبكات التواصل الاجتماعي، ط01 ، دار أسامة، عمان ، 2014 .
- محمد محمود الذنيبات و عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون الجزائر 2007
- يحي رضا جاد، مواقع التواصل الاجتماعي و الواقع " رؤية معرفية " 2012 .
- مجدى محمد الدسوقي، مقياس السلوك التنمري للأطفال و المراهقين، القاهرة، دار العلوم و النشر والتوزيع ، 2016.
- نايفة القطامي، منى الصرايرة، الطفل المتنمر، ط 1 ، المسيرة للنشر، عمان الأردن ، 2009 ، ص 36.

❖ **المقالات والملتقيات:**

- عاهد حسين الصفدي، دقات علي الباب العتيق، مقالات اجتماعية دون دار النشر، عمان الأردن 2011.
- محمد ماليك، صالحي دليلة، شبكات التواصل الاجتماعي و الهوية الثقافية لدى الشباب الجزائري، الملتقى الوطني الأول حول العلوم الاجتماعية قضايا الشباب في المجتمع الجزائري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر ، 2015.

❖ **المجلات:**

- امينة إبراهيم الشناوي 2014الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الالكتروني (المتنمر الضحية)مجلة مركز الخدمة الاستشارات البحثية، شعبة الدراسات النفسية و الاجتماعية كلية الآداب جامعة المنوفية .

- بشرى جميل الراوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، 2003.
- حامد سعيد الجبر و اخرون، واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة، كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية جامعة الازهر العدد176 الجزء الثاني ، 2017.
- راضي زاهر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة العربية جامعة عمان، عمان الأردن 2003.
- رمضان عاشور حسين 2016 ، البنية العملية لمقياس التنمر الالكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، العدد 04 ، مجلة البحوث العلمية .
- الشريف عبد الله احمد عبد العاطي عبد الكريم محمد 2020 ، دليل ارشادي للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني، دراسة علمية ضمن مشروع بحثي ، المدينة المنورة الجامعة الإسلامية ، عمادة البحث العلمي ، العدد 127.
- عبير محمد الصبان و اخرون، التنمر الالكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة و الثانوية في مدينة جدة، المجلة العلمية، المجلد 36 ، العدد التاسع، جامعة أسيوط ، 2020.
- محمد ثناء هاشم ، واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم و سبل مواجهتها ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية ، جزء 02 ، 2019.
- محمد سعيد إبراهيم الخولي " فعالية الارشاد الانتقالي التكاملي في خفض مستوى سلوك التنمر الالكتروني لدى طلاب ذوي الاحتجاجات الخاصة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة و الموهبة، المجلد 04 ، العدد 14.

❖ **المذكرات:**

- بوقلول صفاء و بوحملة مريم 2016 - 2015 ، دور فيسبوك في تحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين ، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي جامعة العربي بن مهيدي .
- سعاد بلعربي، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية، مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة مستغانم 2014 – 2015.
- منى محمود الصرايرة 2007 ، الفروق في تقدير الذات و العلاقات الاسرية و الاجتماعية و المزاح والقيادية و تحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين و ضحاياهم و عاديين في مرحلة المراهقة ، اطروحة الدكتوراه المنشورة ، جامعة عمان العربية، عمان 2003.
- عبد الرحمن السميري، اتجاهات المحكومين نحو نظام العدالة الجنائية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه ، 2009.

الملخص

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة التنمر السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين الذي يعتبر من أكثر الموضوعات أهمية على المستوى المجتمعي الهدف الأساسي منها لدراسة هذا الموضوع هو محاولة تقديم توصيات و مقترحات لظاهرة التنمر الالكتروني، حيث أصبح التنمر الالكتروني عبر المواقع التواصل من الظواهر الكبرى التي ظهرت في العصر الحالي و الذي يسمى عصر المعلوماتية فأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي كثيرة و متنوعة و هذا الأخير أدى بالطالب الجامعي إلى القيام بفعل التنمر السيبراني.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع لحقائق و البيانات حول موضوع التنمر السيبراني عبر مواقع التواصل حيث يسعى إلى وصف الظاهرة و تحليلها كما استندنا على الملاحظة البسيطة و قد تم ذلك من خلال مقابلتنا لبعض الطلبة بجامعة عين تموشنت و استعانة بتقنية المقابلة للوصول إلى عينة الدراسة حيث قدر عددها 10 طلبة .

و من النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا :

- ✓ يتعرض الطلبة الجامعيين ذكورا و إناثا بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب الى التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ إن موقع الفيسبوك هو أكثر موقع يتم فيه التنمر الالكتروني على الطلبة الجامعيين خاصة.
- ✓ التنمر الالكتروني ظاهرة تؤثر على الفرد و المجتمع ككل .
- ✓ التنمر السيبراني ظاهرة اجتماعية أو بالأحرى مشكلة اجتماعية كونها تمس كل فئات المجتمع بما فيها فئة الطلبة الجامعيين .
- ✓ يتعرض الطلبة الجامعيين إلى الاستفزازات و المضايقات من خلال حسابات وهمية .
- ✓ يدفع التنمر السيبراني إلى تدني التحصيل و الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين .

الكلمات المفتاحية :

التنمر السيبراني –التواصل الاجتماعي –الفايسبوك -الطالب الجامعي –المتنمر –المتنمر عليه (الضحية).

Abstract :

The study's objective is to comprehend cyberbullying on social networking sites among university students, as it has been studied in different ways. One of the major issues at the societal level is cyberbullying, the primary objective of examining this topic is to provide suggestions and solutions for the phenomenon of cyberbullying.

Cyberbullying has become one of the major phenomena that have emerged in the current era, which is called the Informatics era. The proliferation of social media has led university students to engage in cyberbullying.

The descriptive analytical method was employed to gather facts and data about cyberbullying through social networking sites, with the aim of describing and analyzing the phenomenon. Moreover, we relied on simple observation. By interviewing some students at Ain Temouchent University and using interview techniques, we were able to obtain a study sample of approximately 10 students.

The study sought to answer the question: Does electronic bullying on social networking sites, particularly Facebook, affect university students at Ain Temouchent University? Our analysis yielded the following results:

- ✓ Ain Temouchent University students, both male and female, face a problem with cyberbullying on social networking sites.
- ✓ University students are particularly targeted by cyberbullying on Facebook.
- ✓ Cyberbullying is a phenomenon that has an impact on both individuals and society as a whole.
- ✓ Cyberbullying is a social problem that affects a significant group in society, university students, which is a social phenomenon.
- ✓ University students are exposed to provocation and harassment through fake accounts.
- ✓ University students at Ain Temouchent University are losing their competencies due to cyberbullying.
- ✓ Cyberbullying leads to lower achievement among university students.

Key words:

Cyberbullying, social networking sites, university students (victims), Facebook.